

أكد رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج، أن وضع الاقتصاد العالمي يثير القلق العميق وأن الانتعاش يتعثر، كما أن نمو الأسواق الناشئة متباطئ مما يتطلب تحركا سياسيا على جبهات متعددة، موضحا أن الوضع غير المستقر في منطقة اليورو يثير القلق وأزمة الديون السياسية والبنكية لها تداعيات خطيرة على الاقتصاد العالمي.

جاء ذلك خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية لقمة دول العشرين المنعقدة في لوس كابوس بالمكسيك وزعتها وزارة الخارجية الهندية اليوم الثلاثاء، وقال رئيس الوزراء الهندي، إن مخاطر عدوى الأوضاع غير المستقرة في أوروبا مازالت موجودة، لأنها تعكس نقاط الضعف في القطاع المصرفي الناشئة عن الديون السيادية وآفاق النمو المنخفض، وأن الأزمة في النظام المصرفي الأوروبي يمكن أن تخنق التمويل التجارى بسرعة شديدة ومن ثم النمو الاقتصادى ليس فقط في منطقة اليورو، ولكن في العالم أجمع.

وشدد سينج على الحاجة إلى أن ترسل القمة رسالة قوية للأسواق بأن دول منطقة اليورو ستبذل جهدا لحماية النظم البنكية، وأن المجتمع الدولي سيدعم جهودهم، وأشار في هذا الصدد إلى أهمية دور صندوق النقد الدولي في استقرار منطقة اليورو.

وفي سياق متصل قال إن الهند قررت المساهمة بـ 01 مليارات دولار في آلية الحماية الإضافية للصندوق والتي يبلغ تمويلها 430 مليار دولار، مضيفا أنه بالرغم من مواجهة كثير من الدول الغنية مصاعب، فإن الدول النامية والأقل نموا تواجه مشاكل أخطر بسبب التأثير السلبي للأزمة العالمية.

وأوضح أن الاستثمار في الهند تأثر بسبب المناخ العالمي، مشيرا إلى أن الحكومة الهندية اتخذت عدة خطوات لتحفيز الاستثمار، مؤكدا عزم بلاده توفير مناخ جاذب للمشروعات الريادية والابتكار، وأن السياسة الهندية تركز على الشفافية والاستقرار وتستهدف جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

ونوه سينج في ختام كلمته إلى أن النمو الاقتصادى في بلاده تراجع إلى 5ر6% في العام المالى 2011-2012 بالمقارنة بـ 4ر8% في العام السابق، مؤكدا ثقته في البنية الأساسية للاقتصاد الهندى القوية وقدرة الاقتصاد على استعادة تحقيق نسبة نمو تتراوح ما بين 8 إلى 9 % سنويا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com